

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 298 @ وذكره المقرئ في عقوده باختصار وأرخه في رابع عشر جمادى الأولى عن بضع وسبعين والأول قال وله مجاميع مفيدة وقد تردد إلى سنين ولي به أنس رحمه الله تعالى وإيانا . .

إسماعيل بن حسين بن حسن الكمال أبو البركات بن الشيخ الفتح المكي وهو بكنيته أشهر يأتي . .

917 إسماعيل بن الحسين بن الرباح المعروف بجده . / ولد في حدود سنة تسعين وسبعمائة واشتغل في الفقه وسمع من جماعة وصار يلي قضاء بلاد من حلب كأريحا وسرمين من عمل قاسرين وله نظم حسن مع خير وتودد وإحسان للواردين ومن نظمه مما لا يستحيل بالانعكاس : % (جرى سيل بطرفي كيف رطب ليس يرج % حرقتي فرط دا فإذا طرفي تفرح) % .

ومنه : % (أفديه من ظالم الجفون رشا % يسأل في الحب عن متيمه) % (يحيا إذا ما سقى قتيل هو % سمعت هذا الحديث من فمه) % لقيه ابن أبي عذبة بحلب في سنة تسع وأربعين وقال كنت أنس بصحبته ، وذكره النجم بن فهد في معجمه فقال ابن الحسين بن سالم بن أبي الفضل بن يحيى بن يعقوب ابن سلامة العماد أبو الفدا الخرجي الفوعي ثم السرميني الشافعي ويعرف بابن الزرباح . ولد في أحد الربيعين سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة واشتغل بالفقه والنحو على أبيه وفي النحو فقط على السراج النحوي وولي قضاء بلده سرمين من أعمال حلب وينظم الشعر الحسن ومدح رؤساء حلب بقصائد بديعة مع كرم وشجاعة . . إسماعيل بن الحسين بن سالم بن أبي الفضل / هو الذي قبله . .

918 إسماعيل بن خليل بن يونس بن سعود عماد الدين الخليلي الشافعي المقرئ . / ولد تقريبا في عشر الثمانين وسبعمائة بالخليل ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده على الشهاب بن عياش والشمس القباقي وغيرهما وحفظ بعض المنهاج ، وتصدر ببلده وناب في الإمامة والخطابة بالمقام منها وغير ذلك ، وكان خيرا ذا شكالة حسنة أبهة رأيته بالخليل وصليت وراءه وسمعت قراءته ولست أستبعد أن يكون سمع ولو على ابن الجزري والتدمري وإبراهيم بن حجي فصغار البلد فضلا عن كبارهم ممن سمع عليهم . مات قريبا سنة ستين تقريبا . .

919 إسماعيل بن رسلان بن محمد الشبلي . / ممن سمع مني . .

920 إسماعيل بن زايد بن أحد مشايخ العربان بالبحيرة . / وسط في أواخر